ويشبهون اليه الرجال يقال ان بانيه معاذ بن جبل الصحابي
رضي الله عنه واليه ينتسب وانما ذكرت ذلك خشيه ان ينتقل
الكتاب الى بلد لا يعرف فيه هذا المسجد اعني مسجد الفاذه
فيقع فيه التصحيف وانما ذكرته في اول ترجمه لاكون احيل
عليه اذا جرى ذكره فيما بعد ان شاء الله تعالى فكان الفقيه
كثير التردد اليهما والاقامه فيهما حتى ظهرت عليه الكرامات
وتواترت عنه الاشارات وصحبه جمع من الناس وتخرج به
جماعه من الاكابر كالشيخ احمد الصياد والشيخ مرزوق الاتي
ذكرهما وغيرهما ممن اشهر وذكر وكان الشيخ احمد الصياد
يثني عليه كثيرا ويعظمه ومما حكاه من مكاشفاته انه قال
كان يكلفني في ايام البدايه الاعمال الشاقه كنزع الماء ونحوه
فكنت اذا خلوت شكوت ذلك الى ربي فاذا اتيته يقول
شكوتني وقلت ماهو كذا وكذا ويخبر في بجميع ما قلته
وقال الشيخ احمد الصياد رحمه الله كنت في بدايتي يبسط
لي في الكلام حتى لا اقدر اسكت واذا سكت اكاد اموت فكنت
يوما اتحدث بحضره الفقيه ابرهيم فزجرني فلم انزجر فقال
اللهم اعقل لسانه فحبست انكلم فلم اقدر فخرجت الى البريه

وقلت

وقلت يارب وحقك لا برحت من هذا الموضع حتى ترد علي ما
وهبت لي فرد الله على البسط الذي كان في لساني فلما جئت
الى الفقيه قال لي يا لص رحت الى موضع كذا وشكوتني ومن
كراماته ما اخبر عنه الشيخ احمد الصياد ايضا قال طلعت
مره الى الجبل لزياره بعض المشايخ هناك فتعرض لي بعض
المريدين وقال لي هل عندكم في تهامه مشايخ مثل مشايخنا
فقلت له نعم وحضر بيني وبينه كلام كثير فشكاني الى شيخه
فتوعدني وخفت منه خوفا كبيرا قال فبينا انا كذلك اذ رايت
الفقيه ابرهيم الفشلي وقد وثب ثلث وثبات من تهامه الي
عندي وبيني وبينه مسيره يوم كامل وقال لي يا ذليل
تخاف من فلان والله لين اطلقتك عليه لتاشرنه ثم دخل الي
الجماعه وقال لهم هذا يحسن منكم تكسرون قلب الصياد هذا
كما طلع اليكم ثم اخذ بيدي ونزل بي معه واخبار
الفقيه ابرهيم المذكور وكراماته كثيره وكانت وفاته رحمه الله
تعالى سنه ثلث عشره وستمائه ولما توفي خلفه ولده الفقيه
مهر وغلب عليه الاشتغال بالعلم خصوصا علم الحديث
فانه كان فيه اماما انتفع به الناس فيه انتفاعا عظيما وكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)